

اختتام أعمال الورشة المسرحية في فيلادلفيا



انتهت أول من أمس أعمال الورشة المسرحية التي أقامتها شركة الفضاءات، قسم المسرح بإشراف الناقد المسرحي جمال عياد، بعنوان «قراءة العرض المسرحي»، بمشاركة طلبة من دائرة النشاطات الثقافية، في عمادة شؤون الطلبة في جامعة فيلادلفيا، والتي جاءت أعمالها عبر يومين متواصلين.

تناولت الورشة المسرحية كصناعة - تركيب، وكيف أن الموهبة والدراسة والدورات تغذيها ترشدها وتعجل من تطورها. كما قدم بعض المشاركين، ضمن برنامج الورشة، مشهدين أظهرتا التمايز بين الفضاء المسرحي العربي والغربي لظاهرة اجتماعية واحدة.

وركزت الورشة على محوري الفعل على اعتبار أنه من أكثر عناصر الدراما تأثيرا، كما وتم تناول عناصر أخرى تتصل بالعرض النص الدرامي.

إلى ذلك ناولت الورشة دور المدرسة الأرسطية، التي وقف خلفها أرسطو ثاني أكبر فلاسفة الغرب بعد أفلاطون، والذي يعد كتابه الشعر أول أنواع النقد الدرامي وقواعده الكلاسيكية في التاريخ. وإظهار تأثيره الواضح على جميع الأعمال الشعرية الكلاسيكية في الثقافة الغربية.

وبيت الورشة كيفية تحرير المسرح الغربي من القواعد الأرسطية، بالثورة عليها مع ظهور البريشتية أو البرختية، حيث رفض مؤسسها بروتيلد بريخت مفهوم التطهير والتقمص الشخصي واستبدلها بمفهوم التغيير الجدلي، وبأن للمسرح وظيفة التثوير والتحرير لتغيير حال الإستغلال الطبقي في المجتمع.

وتابع المشاركون عرضا لصور أظهرت مشاهد من مهرجان المسرح الأردني الأخير، تم من خلاله معاينة التقنيات المسرحية البصرية، وكانت أعمال اليوم الأول للورشة تناولت البعد التاريخي لنشوء ظاهرة المسرح.